تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة المؤمنون - الآيات : 63 - 70

بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون ، حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون ، لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون ، قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون ، مستكبرين به سامرا تهجرون ، أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين ، أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ، أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون

( المؤمنون : 63 - 70 )

شرح الكلمات:

في غمرة من هذا : أي جهالة من القرآن وعمى.

ولهم أعمال من دون ذلك : أي من دون أعمال المؤمنين التي هي الخشية والإيمان بالآيات والتوحيد والمراقبة.

هم لها عاملون : أي سيعملونها لتكون سبب نهايتهم حيث يأخذهم الله تعالى بها.

إذا هم يجأرون : أي يصرخون بأعلى أصواتهم ضاجين مستغيثين مما حل بهم من العذاب.

تنكصون : أي ترجعون على أعقابكم كراهة سماع القرآن.

مستكبرين به : أي بالحرم أي كانوا يقولون: لا يظهر علينا فيه أحد لأنا أهل الحرم.

سامرا تهجرون: أي تسمرون بالحرم ليلا هاجرين الحق وسماعه على قراءة فتح التاء وعلى قراءة ضمها تهجرون أي تقولوا الهجر من القول كالفحش والقبح.

رسولهم : أي محمدا صلى الله عليه وسلم.

به جنة: أي مجنون.